

الدورة الثامنة والسبعون لجمعية الصحة العالمية

بيان دولة الكويت بشأن البند 13.1 - صحة الفم، في إطار متابعة الإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى الثالث للجمعية العامة المعني بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

السيد الرئيس، السيد المدير العام

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

تؤكد دولة الكويت أن صحة الفم تمثل عنصرًا جوهريًا من عناصر الصحة العامة، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالوقاية من الأمراض غير السارية، وبجودة الحياة والرفاه الاجتماعي. ونشيد بتقرير الأمانة الذي أبرز الفجوة الواسعة في الحصول على خدمات صحة الفم على المستوى العالمي، حيث لا تتجاوز نسبة المستفيدين من هذه الخدمات 23% من سكان العالم، في ظل استمرار التفاوتات بين الدول والمناطق. ويؤكد هذا الواقع الحاجة الملحة إلى إدماج صحة الفم ضمن التغطية الصحية الشاملة ونظم الرعاية الصحية الأولية.

وفي هذا السياق، تستعرض دولة الكويت تجربتها الرائدة في هذا المجال، من خلال "برنامج صحة الفم المدرسي" الذي تأسس عام 1983، وشهد منذ ذلك الحين تطورًا ملحوظًا في الهيكل والمضمون، ليشمل اليوم أكثر من 350,000 طالب وطالبة في مختلف المراحل التعليمية. ويستند البرنامج إلى بنية تحتية متكاملة من العيادات الثابتة والوحدات المتنقلة، تُقدّم من خلالها خدمات الفحص المبكر، والعلاج الوقائي، والتثقيف الصحي، ضمن بيئة مدرسية آمنة ومحفزة.

وقد ساهم البرنامج في تقليل معدلات تسوس الأسنان بين الأطفال بشكل ملحوظ، كما أظهرت تقييمات الأداء الدورية تحسناً مستمراً في مؤشرات صحة الفم، وارتفاعاً في معدلات التغطية، وكفاءة التنفيذ. وتعكس هذه النتائج التزام دولة الكويت بتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بصحة الفم، وتعزيز صحة الأطفال كأولوية وطنية في سياسات الوقاية والرعاية الصحية.

وتؤكد دولة الكويت حرصها على توسيع نطاق خدمات صحة الفم لتشمل مختلف الفئات العمرية، وتعزيز الاستثمار في الكوادر المؤهلة، والتكنولوجيا الطبية، والبحث العلمي، بما يسهم في تحسين جودة خدمات صحة الفم على المستوى الوطني، ويؤسس لنماذج فعالة ومستدامة للرعاية المتكاملة.

كما تدعو دولة الكويت منظمة الصحة العالمية إلى تكثيف جهودها لمساندة الدول الأعضاء في تطوير السياسات الصحية الوطنية ذات الصلة، وتقديم الدعم الفني اللازم لإدماج صحة الفم ضمن الحزم الأساسية للرعاية الصحية الأولية. كما تؤكد أهمية تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، وتبادل أفضل الممارسات والخبرات في تصميم وتنفيذ برامج صحة الفم الوقائية والتعليمية والعلاجية.

وختاماً، تجدد دولة الكويت التزامها الراسخ بالعمل مع منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء لضمان شمول صحة الفم ضمن جهود التغطية الصحية الشاملة، وتعزيز الوقاية، وتحقيق العدالة في الوصول إلى الخدمات الفموية، بما يعزز صحة الأجيال الحالية والمقبلة.

وشكراً.